

الجمعة 2010-05-21

994 - وار/بريد الجمعة

في فقه العلاقات البشرية: دراسة في علم السيكوباثولوجي  
(65)

#### المعلم ..... (4)

د . على الشمري

ربما من المفيد ان يتوافق المعالج وبتعايش مع وجهات نظر الآخرين المختلفة حياله ومع هذا عليه ان لا تذهب به أية وجهة نظر أية كانت عن ماتشير إليه بوصلة الواقع مع الاخذ بالاعتبار ان وجهة نظر الآخرين حياله ليس كما يعتقد او يتوقع دائماً، بل عليه ألا يسقط اى احتمال في هذا الصد.

شكرا لك استاذنا الفاضل

د . يحيى:

حركية المراجعة الذاتية، والإشراف المباشر وغير المباشر، والتعلم من النتائج، كل ذلك لابد أن يتواصل مع بعض البعض طول الوقت وطول العمر وطول الممارسة، ويا ترى!.

شكراً.

أ. محمد المهدي

كثيرون منا قد ينشغلون بمحاولة رؤية أنفسهم والتعرف عليها وقد يأخذ هذا حيزاً كبيراً من تفكيرهم ويغفلون في الآن نفسه محاولة استكشاف الذات من خلال رؤية الآخرين، وقد يكون ذلك بدعاوى كثيرة منها: (أن الآخر لا يفهمني، لا يراني حقاً، قد تكون دوافعه خبيثة، أو اتهام الآخر بالضحالة والسطحية، وعدم القدرة على الرؤية العميقة) كل ذلك قد يدفعنا لكي لا نعطي بالناً لرؤية الآخرين.

لقد استفدت كثيراً من هذه اليومية وأعترف أنني وصلني الكثير عن نفسي من خلال رؤية الآخرين تماماً أو الاستسلام لها، وفي كليهما خسارة للفرد يجب وضع رؤية الآخرين بين قوسين ومحاولة اختبارها وفحصها لفترة ففي ذلك فائدة كبيرة.

د. يحيى:

نعم نعم

أما آلية الوضع "بين قوسين"، فهي تحتاج إلى مِران وصدق شديدين

رؤية الآخرين مفيدة، لكنها ليست هي الصواب الوحيد، ولا الحقيقة الأهم، هي إضافة توضع بين قوسين فعلاً لتتكامل مع غيرها.

د. ناجى جميل

اهنئك يا د. يحيى على شجاعة الرؤية ووضوحها، وأعتقد أن هناك ما يماثلها عند المعالجين الزملاء، أعتقد أن الحك المهم هو فائدة المرضى ونموهم وعدم استخدامهم.

د. يحيى:

هذا صحيح.

\*\*\*\*\*

في فقه العلاقات البشرية: دراسة في علم السيكوباتولوجى (66)

المعلم..... (5)

د. إيمان الجوهرى

1- إلى أى مدى تؤثر صورة الطبيب النفسى أمام نفسه، ومن مصادر أخرى غير العلاقة العلاجية، على ممارسته العلاج النفسى (أو الطب النفسى عموماً)، وعلى علاقاته بمرضاه أثناء العلاج النفسى؟

د. يحيى:

نحن نعالج مرضانا بما هو نحن

و"نحن" لسنا إلا تجماع كل هذا معا

والتأثير قائم لا محالة، وعينا به أم لا

رضينا أم أبينا

د. إيمان الجوهرى

2- إلى أى مدى يؤثر نجاح الطبيب النفسى فى الحياة العملية على أرض الواقع (بقياس المال والسلطة والشهرة.... الخ) على مهنته، ما علاقة ذلك بمثالية بعض الأطباء والمعالجين حقيقة أو تصوراً؟

د. يحيى:

أرجو أن تتابعى بقية حلقات "المعلم"، بل وبقية شرح متن أغوار النفس، وسوف تجدى جرعة ذاتية قد تفيد فى توضيح هذه المنطقة.

د. إيمان الجوهري

3- ما هي علاقة أدوار الطبيب النفسي المختلفة، كما تصل إلى الناس من مصادر مختلفة، بدوره كمعالج، وكطبيب؟

د. يحيى:

برجاء النظر في ردى على الفقرة الأولى

د. إيمان الجوهري

4- ما هي الصورة الأكثر صدقا؟ رؤية الطبيب النفسي لنفسه؟ أم رؤية الناس له؟ أم رؤية مرضاه له؟ (على اختلافهم)، وكيف يوفق بين هذا الأدوار وغيرها.

فقط شغلتنى هذه الأسئلة كثيرا واتعجل الأجابة

د. يحيى:

لا تتعجلى الإجابة من فضلك، فقد أموت وتموتين دون أن نحصل على إجابة محددة، إلا أن الاجتهاد المستمر على الطريق، ودوام المراجعة واحترام الاختلاف هي زادنا على طريق الاستمرار.

\*\*\*\*

التدريب عن بعد: (90)

العلاج، وتتعنته "البدائي" في الحلم

أ. حسن محمد

هل من الممكن الايضاح اكثر بخصوص مرض الصدفية والاضطراب النفسى وطرق العلاج وشكراخاصة وانك ذكرت انك قمت ببحوث مستفيضه في هذا المجال وشكرا

د. يحيى:

أظن أنه سبق لى الرد على ذلك.

على أية حال هذا موضوع يحتاج إلى تفصيل، وأعتقد أنه يوجد ردود في "جوجل" مثلا بإفاضة، وبصفة مبدئية - كما جاء في النشرة - فإن الجلد وسيلة تعبير، وقد يعزى ذلك إلى وحدة الأصل أثناء النمو الجنيني Embriology مع الجهاز العصبي من Ectoderm الاكتودرم

\*\*\*\*\*

التدريب عن بعد: (91)

تناسب التحريك النفسى مع العقاقير والمسئولية

أ. حسن محمد

النتيجة إنهم يعاملوا اللى على السطح وخلص\ والله

يادكتور هذا هو الواقع للاسف واحبيك تحية خاصة على هذا التوجيه الكرم للطبيب العالج لهة الحالة وامننى لو كل الاطباء النفسيين حذو حذوك في البحث عن المشكلة والتعمق فيها بدلا من الاكتفاء بكتابة دواء تلو دواء ويا فرحة شركات الادويه !!!!

والظاهر ان السفريات والاستضافة بالفنادق الفارهة جابت نتيجة!!!! وشكرا

د . يحيى:

ومع ذلك فالعقاقير مهمة جدا جدا إذا أحسن استعمالها، وأتقن توقيتته، وهي التي أتاحت لي فرصة العلاج النفسى العميق، وعلاج الذهانيين، ومعظم العلاج الجماعى.

لكن العقاقير وحدها، وخاصة إذا كانت مبنية على علم زائف، أو إذا أعطيت طول العمر دون داع هو ما أنبه على الحذر منه.

أ . رامى عادل

صباح الخير، باشعر ان الدواء يا ديجيى بيضاعف من عزل المرضى عن المجتمع، ويبالغ في ايلامهم بغير دجهم في المجتمع وطوائفه، بفعل الدواء تتقرح جراح المريض، هل في استطاعتك شيخي البوح بان هناك طريق اخر؟ ام انك شيخي تعاقب المجتمع، بي ، وبهم؟

د . يحيى:

برجاء قراءة الرد السابق على أ. حسن محمد.

\*\*\*\*\*

التدريب عن بعد: (92) الإشراف على العلاج النفسى

"صعوبة علاقات"، و"هرب من الواقع"، و"استسهال التخلّى"

د . محمد أحمد الرخاوى

بصراحة انا حبيت الست دى جدا وانا فعلا حاسس انها بتحب عيالها جدا عشان كدة عايضة تتعالج الاول اكر من انها بتتخلّى عنهم .

الدرس المستفاد من الحالة دى او التحدى او التعرية هي "\يا ترى فعلا احنا لازم احنا نفسنا نبقى اصحاء نفسيا عشان ما نضرش عيالنا من ورا زهرنا او من ورا زهرهم" "\

بصراحة دى ست شريفة جدا وصادقة جدا وعظيمة جد

ربنا معاها ومعاكم .

د . يحيى:

نحن نحب كل المرضى (المفروض يعنى) حتى حين نرفضهم ، أو

نكرهم، فهذا نوع آخر من الحب، لأنه يستبعد الشفقة والتخدير المسترعى، المهم أن تستعمل العواطف البشرية من الجانبين لصالح مسيرة العلاج،

أما علاقة صحة الآباء بنمو الأبناء وفرصهم في الصحة فهي حقيقة بديهية مهمة.

شكرا

\*\*\*\*\*

في شرف صحبة نجيب محفوظ

الجمعة 27/1/1995

د. زكى سالم

يا دكتور يحى لتعلم أننى كلما قرأت كلماتك، أدعو الله لك بالصحة وطول العمر، فخيراتك الثرية مع شيخنا مهمة للغاية، ولا بد من تسجيلها ليستفيد منها أهل الطريق.

وثمة كلمة واحدة بحاجة إلى تصحيح، وهى تدريبات \ القراءة \. فالمقصود \ الكتابة \ وليس تتصور

د. يحى:

أشرك يا زكى مكررا

وقد قمت بتصحيح الكلمة (في الموقع) فهى "فلته قلم" وليست حتى خطأ مطبعيا. شكرا.

د. زكى سالم

استوقفتى عبارة: \حضر زكى سالم نشيطا مبتهجا كالعادة \ فهل أنا كذلك حقا؟! أم أنه وجود أستاذنا الذى (كان ومازال) يثير فينا النشاط والبهجة والتفتح للحياة وحب الناس .. و...

د. يحى:

الأثنان معا يا سيدى

فإن لم تكن كذلك فعليك -أو يمكنك- أن تكون كذلك

ربنا يخليك

د. زكى سالم

أما حكاية سعيد الكفراوى، فكما تعلم هو صديق قديم للأستاذ من أيام ندوة ريش، وهو ممن اعتقلوا وتعذبوا، وقد سمعت منه أنه حكى للأستاذ كل شيء وبالتفاصيل، كما سمعت من الأستاذ أنه تأثر كثيرا جدا بما سمعه من سعيد و من غيره عن التعذيب في سجون عبد الناصر..

وثمة كلمة مهمة جدا قالها الأستاذ عن هذه الرواية \ "الكرك \"، فحين صدرت كتب تحكى تجارب أصحابها مع التعذيب في السجن، قال الأستاذ إذا كانت هذه الكتب صدرت قبل طبع الرواية لما طبعها على الإطلاق!

فقد كتبها لشعوره بالواجب تجاه تسجيل هذه الأحداث الإنسانية التي مرت بها مصر، إذ لا يجب أن تمر هكذا دون أن تكتب وتسجل للتاريخ.

د. يحيى:

هذا درس آخر من شيخنا، الإبداع ليس تصويرا للواقع، فإذا حضر الواقع قويا بشكل يستطيع أن يحرك المائل أو يصدمه ليتغير فقد يكون إبداعا كافيا لا يحتاج إلى مزيد من التقليب والتعرية،

هذه هي أمانة استاذنا الشديدة الدلالة، وهي درس أرجو أن يصل إلى الكثيرين.

أ. يوسف عزب

**المقتطف:** نحن لن نبني أنفسنا كما ينبغي إلا من خلال تهديد واقعي ملاحظ، لا من خلال الخوف من أن نتأخنا إسرائيل في 13 دقيقة، أو 13 شهرا، "التحدى للبقاء" يتحرك بقوة في مواجهة تهديد يومي واقعي بالفناء وليس استجابة للإعلام التشجيعي، ولا خوفا من الإعلام الترهيبى، التحدى للبقاء ينبثق، من خلال واقع مر متحرك متجدد طول الوقت، الخروب تصنع الشعوب، وقد تفجر الحضارات، برغم كل احتمالات الدمار والفناء.

**التعليق:** انتبهت إلى ان كلامك دلوقت 2010 والى قايله في التعتعات قيل 27يناير1995 وهو اشعنى احنا اللى نعيش كده يعنى

يا باحرب يابلاش

نشوف فكرة تانية ارحم

د. يحيى:

الرحمة هي في "العدل" لا في التسليم والاسترخاء

لا سلام بين من يملك قنابل ذرية، مع من تمنع عنه الحاجات الأساسية بمؤامرات مبهوكة...، إن من يمنح الخبز والوقود والدواء هو الذى يشارك بنشاط محموم الآن ليمنع أيضا مياه نهر نعيش عليها منذ آلاف السنين،

غرائز البقاء لا تختار الحل الأرحم، وإنما الحل الأصلى لبقائها.

ثقافة الحرب ليست مرادفة لقيام الحرب والقتل والدم.

برجاء متابعة الموضوع في نشرات قادمة.

\*\*\*\*\*

في شرف صحبة نجيب محفوظ

الحلقة الرابعة والعشرون : الأربعاء : 1 / 2 / 1995

أ. رامى عادل

الموضوع كبير جدا يا صديقي الصدوق! لم التقط سوي حضور بعض الايات في حديثكم، واشتياقك الجارف لنجيب محفوظ، خاصة لتقاطيع وجهه، ثم انك تبجر- بي- بعيدا منذ يومين، اقصد ان النشرات مترامية الابعاد، لم اعتاد منك مثل ذلك، عد الي مره ثانيه يا ابي، لا زال قلبي ممتليء بك، واعضائي كذلك، لك حي

د. يحيى:

ولك مثلما قلت

\*\*\*\*\*

حوار/بريد الجمعة

د. محمد الشرقاوى

اولا: اشكر حضرتك على الرد على ما كتبت في موضوع الاشراف عن بعد.

ثانيا: انا متاسف على اللي انا كتبتة لاني لما قريرته تاني لم افهم كلمه واحده مما كتبت، الله يكون في عون حضرتك.

د. يحيى:

العفو

ربنا يخليك

د. محمد الشرقاوى

انا لم اقصد العلاج بالصدمات الكهربائية انما الصدمه بواقع المريض بحقيقته بما يجب ان يفعله، والا مالوش حل

د. يحيى:

آسف.

أنا هذه المرة الذى فهمت خطأ،

لكنها كانت فرصة مفيدة لأعرض رأيا موجزا عن فائدة هذا العلاج الرائع إذا أحسن استخدامه.

ثم إننى لم أقل أبدا أنه "مالوش حل"،

دائما هناك حل لأن ربنا موجود.

أ. رامى عادل

اول ما نبهني اليوم، مقتطف د.ماجده بالنسبة لتركيا، وحديث مقتضب منكم عن الشارع، احد اصدقائي قرر الفرار الى تركيا، فحكى بعد عودته عن زيارته لاحدى الخانات، فيها متحولون، وهم رجال صاروا نساء، يملؤن الشوارع في تركيا، لقد اصيب صاحي بذعر شديد حين رأى المتحولون يارسون الرزيله. يوجد في مصر لدينا مشاكل في ما يتعلق بممارسة الشذوذ، احيانا تطفو على السطح.

د. يحيى:

عَلِمُ

\*\*\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى

الألفاظ - التفكير اللفظى - الألفاظ

"الضرورة - المصيبة - التحدى" (4)

د. أسامة عرفة

فضلا هل أفضت علينا بشرح آلية التفكير بغير لفظ أو صورة أو إحساس

جزاك الله عنا خيرا

د. يحيى:

برجاء متابعة النشرة، النشرات، وأن أمكن الندوات الشهرية

تناولت ندوة شهر مايو بالجمعية ، بالمقطع، حالة "الكلام الثانى" وستواصل نفس الحالة في ندوة شهر يونيو.

د. محمد أحمد الرخاوى

تتناسب الكلمة تناسبا عكسيا مع المعنى اذا ثقل، والعكس بالعكس

د. يحيى:

يجوز

د. محمد أحمد الرخاوى

ما لا ينقال هو الذى يحرك 99% من الافعال، ولا عزاء للصم البكم ولا للأغبيا

د. يحيى:

يا ليتك يا محمد تعيد قراءة هذه الفقرة من كلامك،

ثم تضع كلماتك (ومنها المكتوب الذى يصلنى تباعاً) في موضعها الصحيح.

د. محمد أحمد الرخاوى

يامن تصرخ بالكلام الكثير هلا استمعت لنفسك

د. يحيى:

ياليت!!

على شرط أن تكون نفسه الأخرى وليست نفسه الصارخة،  
وهذه فرصة أخرى لتهدئي من صراخك لك بك يا محمد.

د. محمد أحمد الرخاوى

من علامات الانقراض ان استبدل اللفظ بالمعنى كما استبدلت  
قوانين تنظيم الوجود بروح الوجود ودوخيني يا لمونة، وحذار  
ان ترفع رأسك يا أخي

د. يحيى:

ومع ذلك فالقوانين ضرورية لتنظيم الجماعات والمجتمع

والألفاظ أدوات حتمية،

وعلينا قبول التحدى.

أ. رامى عادل

**المقتطف:** تقول الكلمة لقارئها وصاحبها: هل تقدر أن  
تحميني من ذل الدعارة فلا تلفظ بي إلا أمام من يحبني، يصل إلى  
عمق ما أعنى، فيسيرني على الأرض فعلا مخلصا.

**التعقيب:** حكيت لك (يا صاحبي) عن ا سراج قائد الفريق في  
مكتبي الذى انطلق منه موزعا للخطابات، مؤخرا دعانى مودعا  
اباى بعبارة " اشوف وشك بخير، رايت وجه سراج لخطتها مضرجا في  
الدماء، سراج منير مسيحي امين دحمي، ادعوك يا دحمي لاخطر  
الجنون بان الدنيا بخير، وادعوك لهجر العياده والاطباء، لنزول  
الشارع لتتالم مع كل الناس، فانك باعيننا.

د. يحيى:

أنت يا رامى طيب

وطيبتك لا تحفى قوتك المباغثة

د. محمد الشرقاوى

كلام جميل بس ليه المطابع ما بطلعشى جديد؟ ثم هو احنا  
لازم نقرا اى حاجة تتطلع لنا؟ ومش لازم يكون دائما مفيد،  
الواحد ساعات بيقرأ حاجات مش مفيدة بس بتفتح له سكك  
تانيه وساعات فعلا بتخرب بيتي

د. يحيى:

عندك حق

ثم إننا نحتاج الآن لتدريب متزايد على "فن الانتقاء" خاصة بعد أن أصبحت الكلمة المكتوبة هي جزء يسير مقارنة بالمعلومات الالكترونية المتاحة،

ربنا يقدرنا على حمل المسؤولية.

د. مدحت منصور

ما أسعدنى اليوم بكتابة الواجب اليومي المتأخر(الثلاث نشرات السابقة) في وجود حقنة التبلد وتغييب الإرادة وقهرها طويلة المفعول ولكن بقراءتى هذه النشرة وعدم فهمها وثقتى في نفس الوقت أننى فهمتها أو على الأقل وصلنى منها شيئاً أكون قد بدأت في التعلم.

د. يحيى:

حلوة حكاية "عدم فهمها" وثقتى في نفس الوقت أنى فهمتها" هذا هو، شكراً.

\*\*\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى: الألفاظ - التفكير اللفظى - الألفاظ  
"الضرورة - المصيبة - التحدى" (5)

د. إيمان الجوهرى

كيف تحترم اللفظ أكثر من ثقتك بحسك؟!

وكيف تحترم حسك دون الاستعانة بلفظك؟!

وكيف تحترم نفسك دون التوفيق بين الاثنين؟!

اخشى أنى باحترامى لكل هؤلاء، ثم احترامى للاخريين، قد اختار الوحدة

ومش عارفه ده جين ولا

شجاعه وبيتهيالى انه أضطرار للاحباط

هو ممكن أى حد يفهمى زي نفسى؟

انا ونفسى مش مضطرين للفظ وفاهمين بعض وعاجينا فهمنا ومعجبين ببعض. مش يمكن ده اللي بيخلينى اريح على كده ومايعجبنيش حد غير نفسى؟

د. يحيى:

إياك أن تكتفى يا إيمان بهذه الدائرة المغلقة مع أن بها فائدة لا تنكر.

أ. عبير محمد

المتقطف: كيف نسمح لغيرى المتخصصين أن يثروا تخصصنا دون أن يشوهوا خيرة السنين.

**التعقيب:** أعتقد إمكانية حدوث ذلك، حيث يوجد الكثير من غير المتخصصين بإمكانهم إضافة الكثير، حيث أن الخبرة تعتبر إضافة إلى التعلم عادة.

د. يحيى:

نعم

د. على طرخان

**المتقطف:** "الكلمة أنت حاكمها ما دامت داخل فمك وحكمت هي عليك لحظة خروجها"،

**التعقيب:** وصلتي مسؤولية كبيرة جعلتني أفكر حقاً في معنى أية كلمة لعلها تعني حاجة كبيرة حقاً.

د. يحيى:

لكن لا تبالغ

أ. نادية حامد

وصلني كل مما يلي:

- التفرقة أو التصنيف الخاص بأنواع المعلومات والمسئولية المترتبة عليها في كل نوع.

- الوصف الرائع لقراءة الصحف وصلاة الصباح للإنسان المعاصر والشرط المصاحب لها،

وقد أضاف هذا وذاك إلى الكثير.

وإن كنت أرى أنه من النادر أن يكون القارئ متحدياً ليكون الحوار متحدياً.

د. يحيى:

الحمد لله

أ.رامى عادل

لانه لا وقت لدى للحديث، بدأت معاشتي خبرة اللفظنه(مضطرا منهكا)، كرهت في اول الامر صديقتي العاقله، بنظرياتها، فاضطرت للتحدث، ونقل خبرتي

حرف حرف، وكل ما انهكني كثر الكلام، العن اللقاء، هل تصدق يا عم يحيى اني وجدت ان بعض الحديث رغم مرارة اللفظ، قد احكم غطائي لاحظ يا د.يحيى ان

صديقتي تضطرن لنقل خبرات لا تحكي.

د. يحيى:

أحسن

د. على الشمري

يا دكتور يحيى، الله يطول عمرك ويبارك أيامك

عادة الالفاظ التى نسمعها فى وسائل الاعلام ويتم ترديدها بشكل متقن يبدوانها تصاغ بواسطة خبراء متخصصين فى تعديل الاتجاهات والافكار والمعتقدات و المشاعر كعبارات اسلحة الدمار الشامل فى العراق وارهاب حماس والان الخطر الايرانى ويمكن غذا الخطر الصومالى وهلم جر لغايات مبيته والعتب ليس على من يقوم بذلك فله اهدافه واستراتيجياته فمن حقه ان يخطط كيفما يشاء لكن الاشكالية بالفينه المستهدفة فبرغم من وضوح الهدف من ترديد وتداول مثل هذه العبارات والالفاظ ورغم انها لاتمت للحقيقة ولا للواقع بصلة ولا تنطلى حتى على اغبياء الدنيا الا اننا نجد لها صدى مروع ويتناول كتاب ومتخصصين بالشرح والتحليل وكأنها حقائق مطلقة ولكن كما يقول سعادتك يجب لا نصدق الا الحقائق فقط على الاقل بيننا وبين انفسنا وهو اضعف الايمان وشكرا

د. يحيى:

شكرا يا د. على وإن كنت لا أقصد تحديدا ذلك الكلام الإعلامى والدعائى الخبيث المغرض، وهو الذى وصفته يوما قائلًا: **لكن دس السم فى نبض الكلام، قتل جان!** (نشرت تعنتة الدستور فى 4-3-2009)

أنا أقصد خطورة، أن تحل الألفاظ، أية ألفاظ، محل معانيها، فتفقد حفز فعلها.

د. أشرف

أرجو أن يتسع صدرك لبعض ما كتبت:

**المقتطف:** لو أعاد كل مختص قراءة موضوع تخصصه الأدق جدًا، لانفض هاربا إلى وسط الحلقة بعيدا عن صقيع الكهف المظلم

**التعليق:** التخصص سجن، والموسوعية بلا قرار، فكيف يا ترى السبيل إلى غير ذلك؟

د. يحيى:

شكراً.

د. أشرف

**المقتطف:** كيف نسمح لغير المتخصصين أن يثروا تخصصنا دون أن يشوهوا خبرة السنين؟ لو نجحنا أن نفعل لكننا أهلا للتخصص بحق

**التعليق:** أيضا، كيف نسمح للمتخصصين أن يثروا معرفتنا دون أن يشوهوا حدسنا وفطرتنا؟ ألم يقحموا على أنفسنا ومشاعرنا - بإسم التخصص- ما ليس بها حيننا

من الدهر ولا يزالون..... مزيد من التواضع للمتخصصين  
وغيرالمتخصصين... مطلوب

د . يحيى:

عندك حق.

إضافات د. أشرف:

**\* قالت الألفاظ:** أحيانا أجهل ماتنوء به العصبية أولى  
القوة، وألقى على سامعى قولاً ثقيلًا، وأحيانا أخرى أكاد  
أطير من خفة ما أحمل...

**\* قالت الألفاظ:** لماذا تلوموننى على هذه الفوضى، فلقد  
ضلت طريقى واختطفنى أحدهم وخرج بى هكذا.

**قال أحدهم:** أنا وأنت صنوان ننطلق معاً، ولكن قد نفترق  
عند رأس أحدهم .

خالص تحياتى

د . يحيى:

إضافات هامة جدا

شكراً.

\*\*\*\*\*

### تعتة الدستور

**ثقافة الحرب من صلاح جاهين إلى نجيب محفوظ (1 من 2)**

أ . يوسف عزب

تقصد قتال شريف طول الوقت؟ ام حذر وانتباه طول الوقت  
دون ان يكون هناك عدو محدد او غير محدد

د . يحيى:

أقصد "قتال شريف" حق مع اليوم الجديد، كما قال جاهين:

"أنا قلت يا حاتقتلى.. يا حاتقتك"

القتال ليس هو القتل.

وثقافة الحرب ليست هى مواصلة الإفناء بالأسلحة.

(تابعنا من فضلك فى نشرات قادمة).

د . أميمة رفعت

ثقافة الحرب بالنسبة لى ليست بالضرورة القتل برصاصة أو  
قنبلة (وإن كان هذا مقبولاً أحيانا)، ولكنها عندى إلغاء  
وجود الآخر إذا كان هذا ضرورى للحفاظ على وجودى، وخاصة  
إذا كان هذا الآخر مصمم على إلغائى لصالح وجوده.

د. يحيى:

أوافقك على الجزء الأول

لكن ثقافة الحرب التي أَدْعُو لها وأدافع عنها ليست فيها إلغاء وجود الآخر، وهذا ما أشرت إليه مشكورة في بقية تعقيبك.

د. أميمة رفعت

أستطيع أن أظل في حالة إستنفار قصوى، أشحن بها طاقاتي لأكون الأفضل، لأكون الأقوى، لأكون تحت الأضواء وأزيع هذا الآخر. أن أفوق رياضيا وثقافيا وفنيا وتجاريا، أن أتبنى سياسات أكثر دهاء من سياساته، وحتى أن أمتلك أسلحة أكثر تطورا من أسلحته. أن أوجد على الساحة بقوة بينما اتوقع منه أنه سيحاول بدوره إلغاء وجودي بطرق أكثر دهاء وربما أكثر عدوانية... فيجدني حينئذ مستعدة للمواجهة بشراسة وهكذا أحاربه حتى يأتي يوم نكتشف فيه أننا نستطيع الوجود معا في آن واحد وأن وجود أحدها لا يلغى الآخر فيكون السلام، أو أن يكون السلام مجرد حجة لالتقاط الأنفاس ولكننا نظل كما نحن نحشى أحدها الآخر (برغم السلام) ويظل كل منا في حالة الإستنفار الأولى، وإلا سيكون السكون.. الموت.

د. يحيى:

برجاء المتابعة فالموضوع صعب ولم يكتمل.

أنا أحذر من التركيز على "لأكون تحت الأضواء"، وأيضا "إلغاء وجودي" فالتكافل والإيثار أصبحا من قوانين البقاء أكثر من الإفناء والاعدام، وكل ذلك متضمن في أنواع الحروب التي تحتويها ما أسميتها "ثقافة الحرب"

برجاء المتابعة.

د. أميمة رفعت

نعم هي غريزة، لماذا ننكرها أو نكبتها؟ من ينكرها على نفسه بحجة أنه مسلم ينكر بداخله غريزة البقاء. العدوانية ضرورة لا غنى عنها لبقائنا فكيف أنكرها؟

د. يحيى:

هذا هو،

وسأحاول الشرح أكثر لاحقا

د. إيمان الجوهري

كيف ننقل لمن يفهمون السلام على "إنه انبطاح ومذله وتبعيه" أنه ليس كذلك بل هو عكس كل ذلك.

فهمت من كلام حضرتك ان ثقافته السلام هي وعى جمعى يبدأ من شغل كل فرد مع نفسه على ان منع أى مكروه يبدأ من

الأستعداد الكامل له طوال الوقت وتوقعه كأنه حتمي وليس هذا الاستعلاء المخل الذي يمنع أى تطور- بديهى ان يكون حتمى-.

د. يحيى:

تقريبا

برجاء المتابعة أيضا

د. مدحت منصور

سيدى: لا يزعجك أن موقعك القتالى مكيف الهواء لأن الدبابة الأمريكانى مكيفة وكذلك مكاتب القادة ويكفيك شرفا أنك مازلت تقاتل في هذه السن و لم تترك الجهاد وتنتبه لما أقضاه الله عليك من الرزق وبلا دوشة ولا وجع دماغ، ثانيا الفكرة وصلتني فأبى قال لى عندما دخلت الثانوية العامة (دى سنة حاسمة يا قاتل يا مقتول) وسوف أقولها لإبنى على إن شاء الله في الوقت المناسب، هكذا كانت دراسة الطب بالنسبة لى في لحظة ما تحولت (يا قاتل يا مقتول) وحالفنى الانتصار في المرتين وعندما دخلت معارك أخرى وخسرت كنت أقوم منها (يا قاتل يا مقتول) دولة تكره دولة وشعب استعلائى يكره شعب وكما قلت سيادتكم بحاربه مجهله أولا ثم بغفلته ويقدم له المقلب تلو المقلب ليخدره ويجاول أن يغير من تركيبة وعيه الجمعى ويستخدم في ذلك أحدث العلوم والأبحاث الاجتماعية والنفسية يعنى شعب مجاول أن ينهى غريمه ومعنويا ونفسيا إذا إن لم يكن هذا حرب وقتل فما هى الحرب إذا، علينا كشعب ودولة وحكومة أن تكون الحكاية (يا قاتل يا مقتول) سنة الله في الأرض.

د. يحيى:

انتباه!!

أ. رامى عادل

قرات ذات مره، ان مقاتلان التقياء، ولم يسبق لهما ان وثقا بكائن كان، الى ان التقياء، انت تعرف يا عم يحيى، ان كرهى لكثير من الافعال وخصوصا الحرب (النفسيه، او الباردة)، قد يوصلنى ويصل بى لمرفاء الطريق يا صديقى محفوف بالمهالك، الانذار لن يجدي، فى اعتقادى ان وجود ربناغير كاف، ولا مكسب بغير سواعدنا، انت وانا.

د. يحيى:

أظن أنه كافي "بنا" جداً

لكن إذا أَلغينا أنفسنا، فقد أستغينا عنه.

د. عمرو دنيا

أعتذر عن التعليق اليوم، لا لشيء لا أدري- أرجو الدعاء.

د . يحيى:

ربنا يخليك

هذا صمت جميل صادق.

أ. أيمن عبد العزيز

وصلني أن الدعوة إلى التمسك بثقافة الحرب لا تعنى إعلان الحرب، ولتكن بالنسبة لي هي دعوة لإعلان الحركة، فنحن شعب تم تسكيننا لحساب الغير، ربنا

يخليك، والله حضرتك لما باقرأ مع حضرتك اليومية باشوف حاجة جديدة، وبتنور حاجة عندي ويقول الله ينور يا د. يحيى.

د . يحيى:

حلوه حكاية "إعلان الحركة" هذه

ما رأيك في "السماح بالحركة"

كذلك "الوعي بالحركة"

الحركة يا أيمن موجودة طول الوقت بطبيعة الحياة وطبيعة الوجود

الغريب أننا نبذل جهودا هائلة لنوقفها أو ننكرها أو نكتم على أنفسها

كل ما علينا هو الاعتراف بها، ثم حسن توجيهها إلى مسارها الطبيعي.

الحركة، بالتالي لا تحتاج إلى إعلان

تحتاج إلى قرار "إفراج"

أ. محمود سعد

رأيت الفرق بين الرباعيتين، وكأن الرباعية الأولى تتحدث عن الحال قديماً، لا نطبق رؤية الدم، والرباعية الثانية هو حالنا الآن، لكن بالكلام وليس بالفعل.

نحن دائما وأبدا ندرك أن كلمة الحرب معناها الحرب التقليدية بالأسلحة والجنود والقيادة، ننسى أن كلمة حرب لها معاني (أو مراحل) تبدأ بالكلمة والموقف وتنتهي بالحرب التقليدية المعروفة، لكننا لم نستطيع أن نحارب بأبسط معاني الحرب (الموقف) كلمة السلام خيار استراتيجي هو كلمة مضللة ومهينة، وشديدة الإذلال

للشعوب، فلماذا لا تكون الحرب أيضا خيار استراتيجي.

د . يحيى:

نعم

والله كرمت كلمة "استراتيجية هذه من فرط ما تلوثت باستعمالاتها الساكنة هكذا.

أنا أدعو إلى: انتقاء السلاح دون إلزام بالقتل، وحسن التوقيت، واستمرار حركية كل مستويات الجهاد  
هذا هو المطلوب طول الوقت.

\*\*\*\*

تعتة الوفد

"زبوت المال": وأسلحة "الدمار الجديد (الشامل)"

د.محمد أحمد الرخاوي

فكرتني المقالة دي بديوان سر اللعبة حين قال الراوي  
على لسان المريض او العكس (شايف كيبيف):

والعاقل مثلى أى من جن !!!!!!!

هل فعلا كم الاغتراب الصناعى بعيدا عن الفطرة ورى الشجر  
مباشرة بالخرطوم كما يفعل رمضان هو مايسبح فيه 99% من  
البشر الآن؟؟؟؟

وأن الـ 1% اللي زى رمضان واو زيك وزبي ممن مازال ينعم  
بنعمة الجهل في هذا الخراب الاغترابي غير قادر على وقف هذه  
المسيرة الانقراضيه

ياالله على البركة!!!!!!

فالحمد لله على نعمة العقل او الجنون ماعدتش تفرق (كبييف  
ما تبصلها!!!!)

ملحوظة: كتبت هذا التعليق الساعة الرابعة والربع  
صباحا قبل ان يدهمني الاغتراب الصناعى من كل جانب وهذا هو  
الوقت الذى اتصور انى ما زلت انعم فيه

بالمساحة الكافية من التنفس الطبيعى

ربنا يسامحهم

د. يحيى:

صوتك الآن أهدأ يا محمد، برغم أننى لم أفهم جيدا.

شكراً.

د.مدحت منصور

عندما قرأت المقال لم أفهمه بداية وهممت برفضه (أسهل  
وأريح) ثم عدلت فوصلنى منه شيء ما وأفادنى أكثر مما لو  
فهمته، حضرتك راجل فلاح ورغم أنك لا تعانى أزمة مالية إلا  
أنك أحسست أنك وعم رمضان في خندق واحد تحاربكما الشركات

العملاقة ونظام العولة الجديد فتعذر له بالنيابة عن أولاد الذين وهم يلعبون مجهله وغفلته ويلعبون بمقدراته وهو بعيد جدا حتى عن إدراك ماذا يجنون له.

بالنسبة للبورصة أغلب المصريين يستعملون الخدس وما تيسر من معلومات أحيانا تكون مغلوطة مع مراقبة السهم لمدد طويلة لكن القاعدة العلمية فهي غائبة عن الغالبية (تكسب مرة وتخسر مرتين) ورزق الهبل على الناس الطيبين والكل عنده أمل إنه يصبح غنيا.

د. يحيى:

**برجاء قراءة يومئتي السبت والأحد القادمين (ظهرتا أمس الأربعاء في الوفد والدستور إن كنت مستعجلاً)**

أ. رامى عادل

**المقتطف:** حتى انى شككت انهم يفعلون ذلك بوعى كامل.

**التعقيب:** حين تقع لى ازمه وسط مجموعة الذئاب، فيعميهم الجشع الا عن الاطاحه بذئب ضريز(انا)، اتمنى كذلك الا يكونوا مدركين لبشاعة مشاعرهم تجاهي، رغم ان وجودى مهدد بينهم يفيدنى كثيرا، لاتعلم من جبنى كيف اهدد منطقتهم الخائف الهش، ساعهم يا رب فهم لا يعلمون، كم انا طيب؟ يا جدى

د. يحيى:

**فعلا طيب**

**أنا لا أتمنى أن أكون مثلك.**

د. ماجدة صالح

قرأت هذه اليومية عدة مرات لا أدري لماذا؟ وكنت مصره على الرد "لا أدري لماذا أيضا؟"، ولم أجد رداً، وفجأة اكتشفت أن درجة الحرارة في الخارج هي 44° وسعت بعض أخبار عن تحركات رماد بركان آيسلندا فقلت يا خير حتى الطبيعة ما بقتش فاهمة نفسها، ولا أحنا فاهمينها ولا فصل الربيع بقى هو اللى غناله كل الفنانين.

د. يحيى:

**ربيع ماذا يا ماجده؟!**

**كل سنة وأنت طيبه!**

د. مروان

من الجميل أن يكون لدى المرء ما يشغل به نفسه في فجر كل يوم جديد، وحتى بدء عمله، وليس على سبيل الروتين، ولكن على سبيل أن هناك دائماً يوجد أمل في أن أجد جديد يبحث داخلى بنور قد يساعد على أن ينير ظلمة اليأس من عدم التغيير.

د. يحيى:

عالبركة.

أ. عماد فتحى

لا أعرف ماذا أقول، ولكنى أكثر جهلاً بذلك ولا أفهم لا فى البورصة ولا لعبت العملات، ولا فاهم أزمة اليونان الاقتصادية، باحس أنها حاجات صعبة، وساعات باحمد ربنا على الجهل ده وباحس إنه نعمة، وده ما خلينى عارف أعيش، وأكيف نفسى على الموجود، باحس لو عرفت يمكن معرفاش أعيش ولو حساباتها بالحسابات دى يبقى الواحد ضاع.

د. يحيى:

برجاء متابعة نشرتي السبت والاحد القادمين.

أ. هيثم عبد الفتاح

احمد الله أيضا على جهلى بربوت المال، والفيزا وغيرها، فى حين أنى من هواة كرة القدم، وأفهم فيها.. لكن يحيل إلى أن شعبنا المصرى كله عامل نفسه بيفهم فى كل شىء وأعتقد هذا معطل.

د. يحيى:

لا أظن

شعبنا جاهل فعلاً، وهذا فضل من الله أحيانا.

وطيبتة بليغة أيضاً.

لكن أن نتوقف عند هذا وذاك، ثم نتعالم، فهذه هى المصيبة.

د. تامر فريد

أنا ما استغربتش علاقتك الخاصة بالنقود (العملات) وشايف أن الناس (وأنا) عندهم نوعية العلاقة دى كانت ممكن تعدل ارتباطنا بحاجات كتير جداً، أحنا بقينا مغتربين كتير عنها.

د. يحيى:

لكن لا تنس يا تامر أنها علاقة بدائية جداً.

أ. رباب حموده

أنا أيضا لا أفهم عن البورصة وعن ما يجرى فى المال، وذلك لأنى لا اهتم أو أشعر أنه موضوع يحتاج إلى ذكاء كبير جداً، ولكن أجد دائما وصله بين ما يجرى فى أى بلد خارجى وأى أزمة تمر بها مثال على ذلك عند إنهيار البرجين فى أمريكا طبعاً فرحت جداً، وقلت أحسن يستهلوا، ولكن تبعات ما حدث لم أحسبه، وكم من المصائب التى لحقت بنا ونحن ليس لنا أى صلة كلها منفده على بعض زى علاقة حضرتك برمضان، كله يوصل على بعضه.

د. يحيى:

يعنى!

د. عمرو دنيا

اللهم أدم علينا الاستقرار.. فالسكون فالموت.. اللهم  
أنعم علينا بالموت.

د. يحيى:

الموت البعث؟ نعم

الموت النقل من الوعى الشخصى إلى الوعى الكونى؟ نعم

الموت "أزمة النمو"؟ نعم

الموت العدم؟ لا

الموت السكون؟ لا

يا رب سترك.